

السلامة السيبرانية في مجلس الإدارة

مركز بي إم جي لمنشورات مجالس الإدارة



تواجه الشركات مطالبات متزايدة لتبني وتطبيق التقنيات الجديدة من أجل الحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق، حيث يتم تسريع هذا التوجه في المملكة العربية السعودية من خلال مبادرات رؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد من خلال التحول الرقمي، وفي هذا المنشور نستعرض الأدوار التي يمكن أن يلعبها أعضاء مجلس الإدارة في قيادة شركاتهم فيما يتعلق بهذا الشأن.

التداعيات والأثر المحتمل على مجالس الإدارة



تشكل الخسائر المحتملة للمواد الحاصلة على علامة تجارية وبراءات اختراع، وتصنيف العملاء، والبيانات الحساسة تجاريًا، خطر كبير على الشركة.



يمكن أن تؤدي أضرار السمعة إلى انخفاض القيمة السوقية وخسارة السمعة وتدهور الثقة بين العملاء والموردين.



يمكن أن تؤدي اتهامات خصوصية البيانات إلى غرامات أو عقوبات قانونية أو تنظيمية، كما قد تكون هناك حاجة إلى تعويض العملاء المتاثرين وفق الالتزامات التعاقدية.



ينطوي التعامل مع آثار الاتجار على التحقيق في الخسائر وإبقاء المساهمين على اطلاع وتعاون مع السلطات التنظيمية (المالية والضريبية والقانونية).



قد تؤدي خسائر الممتلكات في المخزون أو المعلومات إلى تأثير أو عدم التمكن من التسليم، مما يؤثر على الكفاءة التشغيلية ورضا العملاء.



تطلب الموارد الإدارية استعادة ثقة العميل، والتواصل مع السلطات، واستبدال الممتلكات، وإعادة الشركة إلى مستوياتها السابقة من أجل تصحيح ما سببته آثار الاتجار.

يواجه أعضاء مجلس الإدارة ضغوطاً من قبل الجهات التنظيمية والسلطات، مثل: البنك المركزي السعودي، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي لإظهار زيادة الجهود في مجال الأمان السيبراني.

يؤكد المنظمون على أهمية حماية المعلومات الشخصية والجاهة إلى أنظمة قوية يمكنها تحمل الحوادث والهجمات المتعمدة، ويسعى شركاء سلسلة القيمة إلى اتباع نهج حذر بالثقة وواضح لإدارة مخاطر الأمان السيبراني والخصوصية.

لا يمكن للشركات أن تتحمل عواقب المخاطر السيبرانية؛ ولهذا السبب يجب عليها اتخاذ قرارات جريئة وموثوقة في استراتيجيةها السيبرانية وقدراتها على الاسترداد؛ ولذلك نقدم لكم من خلال هذا المنشور خطوات وإرشادات لمجالس الإدارة تساهم في فهم المزيد حول آليات الدفاع السيبراني الخاصة بالشركة في سبيل المساعدة في حماية أعمالها ودعم استراتيجيات النمو الخاصة بها بفعالية.

أهمية المراجعة المنتظمة لل استراتيجيات السيبرانية

إن التحدي الذي تواجهه الشركات للعثور على عملاء جدد والبقاء في صدارة المنافسين الحاليين والمحتملين يعني أن العديد من الشركات تبني التكنولوجيا الرقمية، مثل: الروبوتات والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتنقلة، مع إدخال أنظمة جديدة تعرّضها لمخاطر البيانات.

هناك مجموعة متزايدة من المهاجمين المحترفين للغاية في مشهد التهديدات الحالي، ويواصلون الابتکار بشكل أسرع من قدرة الشركات على التكيف لحماية أنفسهم.

تعد استعادة الثقة وتقليل الأضرار على سمعة الشركة أمر أساسي للعديد من المجالات، حيث من الممكن أن يؤثر خرق البيانات على الثقة والسمعة وأداء وقيمة الشركة في الأسواق كذلك.

أسئلة مهمة لمجلس الإدارة

أصبح فهم ومعالجة المخاطر السيبرانية باستخدام البيانات السيبرانية المجمعة والتوالى بلغة المهاجمين أمر بالغ الأهمية بالعموم، وفي مجلس الإدارة أيضاً.

لتعزيز هذا الفهم للمخاطر السيبرانية وتحسين عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي نوصي بالوسائل التالية:

1

قيم هيكل وضع المخاطر السيبرانية الحالي الخاص بالشركة

قيم حوكمة شركتك، والعوامل البشرية، وإدارة مخاطر المعلومات، واستمرارية الأعمال، وإدارة الأزمات.

2

تعرف على أهم وأمن أصول الشركة

حدد أصولك المهمة مع الأخذ في الاعتبار أن المهاجمين يمكنهم تقييم الأصول من وجهات نظر مختلفة، وفحص حورة صحة أصول المعلومات الحساسة الخاصة بالشركة بعثاً من التطوير إلى التقاعد.

3

حدد ووجه وسائل دفاع الشركة

حدد وقيم وسائل دفاع الشركة باستخدام نهج قائم على المخاطر، وأعط الأولوية لحماية الأصول الهامة المحددة، وتعزّز على مشهد التهديدات واستخدم لوحات المعلومات الإلكترونية لإنشاء تقارير مخاطر مفيدة لتوجيه استثمارات الشركة بأن تكون قليلة المخاطر.

4

تعزيز الرقابة والاستجابة للحوادث

بجب تقوية رقابة الأمن السيبراني، ومعلومات التهديدات، والاستجابة للحوادث، مع التركيز بشكل خاص على مشهد التهديدات والحفاظ على سجل المخاطر وإشاعة عمليات مستدامة.

5

قياس الأداء الدوري

تعزيز مؤشرات الأداء الرئيسية للأمن السيبراني ومؤشرات المخاطر الرئيسية لقياس وتتبع فعالية برنامج الأمن السيبراني للشركة.

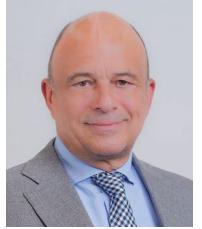
يعد مستوىوعي مجلس الإدارة بالتهديدات السيبرانية الناشئة والمشاركة المباشرة في تحديد الاستجابة أمر بالغ الأهمية، حيث يمكن أن تسهم الاستفادة من معلومات التهديدات بمساعدة الشركات على أن تصبح أكثر استباقية وتركيز، وأن تكون استباقية وقادرة للسيطرة على المخاطر الإلكترونية في نهج متكرر. ضع في اعتبارك الأسئلة التالية لضمان حوكمة قوية للأمن السيبراني:

- من في الشركة مسؤول عن تحديات الأمان السيبراني؟
- ما هي أصولنا التجارية المهمة؟
- ما هي تهديدات ومخاطر الأمن السيبراني الجديدة وما هو تأثيرها على الشركة؟
- كيف ظهر التقرير النافي للجهالة والملكية والإدارة الفعالة للمخاطر السيبرانية؟
- هل برنامج الأمان السيبراني الخاص بالشركة جاهز لمواجهة تحديات مشهد التهديدات السيبرانية الحالية والمستقبلية؟
- ما هي مؤشرات المخاطر الرئيسية التي يجب أن تقوم بمعالجتها على مستوى الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة لتحقيق إدارة فعالة للمخاطر في هذا المجال؟
- هل تفي شركتنا بجميع التزاماتها لضمان أمن المعلومات وهل تمثل للوائح الأمان السيبراني وقانون حماية البيانات الشخصية بشكل تام؟
- هل السلامة السيبرانية جزء من مناقشات استراتيجية مجلس الإدارة، ومتى آخر مرة تم فيها فحص تهديد من قبل المجلس؟
- هل نحن مستعدون لحدث أمني؟ وكيف نمنع أو نقل التأثير من خلال إدارة الأزمات وإدارة أصحاب المصلحة؟
- كيف نتغل من مرحلة التعامل مع الهجمات السيبرانية إلى إمكانية توقعها قبل حدوثها؟
- هل منافسون متقدمون علينا في هذا المجال؟ وهل يمنحهم ذلك الفائدة؟

للتواصل:



أرباب شودري
مدير تنفيذي، الأمن السيبراني وخصوصية البيانات
[E: arbabchoudhary@kpmg.com](mailto:arbabchoudhary@kpmg.com)



تون ديمونت
شريك، الأمن السيبراني وخصوصية البيانات
[E: antondiemont@kpmg.com](mailto:antondiemont@kpmg.com)

مركز كي بي إم جي لمنشورات مجالس الإدارة

يقدم مركز شركة كي بي إم جي لمنشورات مجالس الإدارة الدعم والتوجيه للمديرين غير التنفيذيين سواء كانوا يديرون محفظة مهنية غير تنفيذية أو يشرعون في بداية أول منصب لهم، كما يزود المركز أعضاءه بالأدوات التي يحتاجون إليها ليكونوا أكثر فعالية في تأدية الأدوار المنوطة بهم؛ مما يتيح لهم التركيز على القضايا التي تهمهم وشركتهم أيضاً.



عبدالله أكبر
شريك، قسم خدمات المراجعة ورئيس BLC البريد الإلكتروني:amakbar@kpmg.com



د. سamer عبد الله
شريك، قسم خدمات الاستشارات
البريد الإلكتروني:samerabdallah@kpmg.com



محمد الخليوي
شريك، قسم خدمات المراجعة
البريد الإلكتروني:malkhlaiwi@kpmg.com



كمران سیال
شريك، قسم خدمات الضرائب
البريد الإلكتروني:ksial@kpmg.com

المساهمون:

بيتر باننك، رئيس قسم التسويق والفكر القيادي
مؤيد العليوي، مدير الاتصالات والمحظوظ العربي
مضاوي الراجحي، محلل أول، قسم التسويق والفكر القيادي

kpmg.com/sa



إخلاء مسؤولية

إن المعلومات الواردة هنا ذات طبيعة عامة ولا تهدف إلى تعطية ظروف أي شخص معين أو جهة معينة. وبالرغم من محاولتنا تقديم معلومات دقيقة و Hodgkin، فمن غير الممكن ضمان دقتها في تاريخ استلامها أو ضمان أنها ستستمر في كونها دقيقة مستقبلاً. لا ينبغي للحد أن يتصرف بناءً على هذه المعلومات دون الحصول على المشورة المهنية المناسبة بعد إجراء دراسة شاملة للحالة المعنية.

© كي بي إم جي للاستشارات المهنية هي شركة مساهمة مغلقة سعودية وشركة عضو غير شريك في منظمة كي بي إم جي العالمية للشركات الأعضاء المستقلة التابعة لشركة كي بي إم جي الدولية. وهي شركة إنجليزية خاصة محدودة بالضمان.

اسم وشعار كي بي إم جي هما علامتان تجاريتان أو علامتان تجاريتان لشركة كي بي إم جي الدولية.